

أسرة ريجيني تطلق حملة لمعرفة عناوين ضباط مصريين اشتركوا في قتله



السبت 16 أبريل 2022 04:13 م

أطلقت أسرة الطالب الإيطالي جوليو ريجيني، حملة لمساعدتها في معرفة عناوين سكن 4 ضباط أمن مصريين متهمين بقتل الباحث الإيطالي في القاهرة عام 2016.

وفي رسالة على فيسبوك قالت أليساندرا باليريني محامية العائلة "نحن نعرف من هم ووجوههم ونعرف حجم الأذى الذي يمكنهم التسبب به هل ستساعدنا في البحث عنهم؟".

وكانت محاكمة غيابية للضباط الأربعة في روما علقت إلى أجل غير مسمى فور افتتاحها في 14 أكتوبر الماضي في روما لأن المدعين لم يتمكنوا من إثبات أنهم أبلغوا المتهمين بالإجراءات القضائية ضدهم.

وتعود القضية ليناير 2016 عندما خطف مجهولون جوليو ريجيني (28 عاما) وعُثر على جثته مشوهة وتحمل آثار تعذيب شديد بعد أيام في ضواحي العاصمة المصرية.

وكان هذا الطالب يجري أبحاثا عن النقابات العمالية المصرية وهي قضية سياسية حساسة جدا.

واتهم القضاء الإيطالي 4 ضباط مصريين بالخطف والتآمر للقتل وإلحاق الأذى الجسدي الجسيم في هذه القضية التي أثارت غضبا في إيطاليا وأدت إلى توتر العلاقات الدبلوماسية مع مصر.

وكتبت المحامية "نحتاج إلى عناوين سكنهم حتى نتمكن من محاكمتهم في إيطاليا. ساعدنا في العثور عليهم دعونا لا نمنحهم فرصة (...) مواصلة أفعالهم الشريرة في العالم والإفلات من العقاب".

وأضافت في رسالتها المرفقة بـ 31 من الضباط الأربعة "يرجى من أي شخص لديه أخبار عنهم وعن عناوين منازلهم، الاتصال بي"، مؤكدة أنها ستلتزم "عدم الكشف عن هوية أي شهود".

وانضمت الحكومة الإيطالية إلى الملاحقات في دعوى مدنية للحصول على تعويضات، في خطوة رمزية للتعبير عن دعمها.

وتوقفت المحاكمة فور بدئها بعدما رأت المحكمة أنه من غير الممكن التأكد من أن المشتبه بهم الأربعة الأعضاء في جهاز الأمن القومي المصري، كانوا على علم بالإجراءات المتخذة ضدهم.

ورفضت مصر مرارا تقديم تفاصيل تسمح بالاتصال بهم.